اجتماع الدول الأطراف في اتفاقية حظر
استعمال وتخزين وإنتاج ونقل الألغام
المضادة للأفراد وتدمير تلك الألغام

الاجتماع الأول

مابوتو، ٧-٣ أيار/مايو ١٩٩٩

البند ١٧ من جدول الأعمال

مشروع التقرير النهائي

إن التقرير النهائي للجتماع الأول للدول الأطراف في اتفاقية حظر استعمال وتخزين وإنتاج ونقل الألغام المضادة للأفراد وتدمير تلك الألغام يتتألف من جزأين وخمسة مرفقات على النحو التالي:

أولاً - تنظيم الاجتماع الأول وأعماله

ثانياً - إعلان مابوتو

المرفقات:

المرفق الأول: قائمة الوثائق

المرفق الثاني: استمرارات الإبلاغ الخاصة بالمادة ٧

المرفق الثالث: ورقة الرئيس بشأن تعميم التقارير المتعلقة بالمادة ٧

المرفق الرابع: ورقة الرئيس بشأن العمل فيما بين الدورات

المرفق الخامس: البيان الذي أدلّى به سعادة السيد جواكييم البرتو تشيisanو، رئيس جمهورية موزامبيق، في حفل افتتاح الاجتماع الأول

الجزء الأول

تنظيم الاجتماع الأول وأعماله

ألف - مقدمة

- ١- تنص الفقرتان ١ و ٢ من المادة ١١ من اتفاقية حظر استعمال وتخزين وانتاج ونقل الألغام المضادة للأفراد وتدمير تلك الألغام على ما يلي:

"١" - تجتمع الدول الأطراف بانتظام للنظر في أي مسألة تتعلق بتطبيق هذه الاتفاقية أو تنفيذها، بما في ذلك:

(أ) سير هذه الاتفاقية وحالتها؛

"(ب)" المسائل الناشئة عن التقارير المقدمة بموجب أحكام هذه الاتفاقية؛

"(ج)" التعاون والمساعدة الدولياني وفقاً للمادة ٦؛

"(د)" استخدام تكنولوجيات لإزالة الألغام المضادة للأفراد؛

"(ه)" طلبات الدول الأطراف المقدمة بموجب المادة ٨؛

"(و)" القرارات المتصلة بطلبات الدول الأطراف وفقاً لما تنص عليه المادة ٥.

- ٢" يدعى الأمين العام للأمم المتحدة إلى عقد أول اجتماع للدول الأطراف في غضون عام واحد من بدء نفاذ هذه الاتفاقية. ويدعو الأمين العام للأمم المتحدة إلى عقد الاجتماعات اللاحقة سنوياً إلى أن يعقد أول مؤتمر للاستعراض".

- وقد اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة، في دورتها الثالثة والخمسين، القرار ٧٧/٥٣ نون الذي رحبت فيه بفضل حكومة جمهورية موزambique بعرض استضافتها لاجتماع الأول للدول الأطراف، وطلبت إلى الأمين العام أن يضطلع، وفقاً للفقرة ٢ من المادة ١١ من الاتفاقية، بالأعمال التحضيرية الازمة لعقد الاجتماع الأول للدول الأطراف في مابوتو خلال الأسبوع الذي يبدأ في ٣ أيار/مايو ١٩٩٩.

-٣ وتحضيرًا للجتماع الأول، عقدت الدول الأطراف جولتين من المشاورات غير الرسمية المفتوحة العضوية في قصر الأمم في جنيف، وقد دعت لحضورهما أيضًا دولاً غير أطراف في الاتفاقية، فضلاً عن الأمم المتحدة، والمنظمات أو المؤسسات الدولية الأخرى والمنظمات الإقليمية ذات الصلة، واللجنة الدولية للصليب الأحمر، والمنظمات غير الحكومية ذات الصلة.

-٤ وقد عقدت الجولة الأولى من المشاورات غير الرسمية في ١ آذار/مارس ١٩٩٩، أي في اليوم الذي بدأ فيه نفاذ الاتفاقية. خلال هذه المشاورات، نظر المتركون في عدد من القضايا المتعلقة بتنظيم الاجتماع الأول، بما في ذلك ورقات تشمل على مشروع جدول أعمال مؤقت، ومشروع برنامج عمل، ومشروع نظام داخلي، ومشروع للتکاليف المقدرة لعقد الاجتماع الأول. ولم تثُر أية اعتراضات فيما يتعلق بأي من الورقات التي نظر فيها، وتم الاتفاق على وضع هذه الورقات في صيغتها النهائية بلغات الاتفاقية الست جميعها من أجل عرضها على الاجتماع الأول.

-٥ وعقدت الجولة الثانية من المشاورات غير الرسمية في ١٣ نيسان/أبريل ١٩٩٩. وفي ذلك الاجتماع، استعرض المتركون العناصر الخاصة بمشروع اعلان سياسي مقتراح يتم اصداره بمناسبة انعقاد الاجتماع الأول؛ والطرائق الممكنة للعمل فيما بين الدورات في اطار الاتفاقية؛ والسبل العملية لتعزيز التقارير المقدمة بموجب المادة ٧ من الاتفاقية؛ ومسألة مكان انعقاد الاجتماعات المقبلة للدول الأطراف وشكلها.

باء - تنظيم الاجتماع الأول

-٦ افتتح سعادة السيد جواكيم البرتو تشيسانو، رئيس جمهورية موزامبيق، الاجتماع الأول في ٣ أيار/مايو ١٩٩٩. ويرد في المرفق الخامس بهذا التقرير نص البيان الافتتاحي الذي أدلّى به رئيس جمهورية موزامبيق. وانتخب الاجتماع الأول، بالتركيبة، وزير الخارجية والتعاون في جمهورية موزامبيق، الدكتور ليوناردو سانتوس سيمبو، رئيساً للاجتماع وفقاً للمادة ٧ من مشروع النظام الداخلي.

-٧ وفي الجلسة الافتتاحية، أدلّى ببيانات كل من السيدة لويز فريتشت، نائبة الأمين العام للأمم المتحدة؛ والدكتور سليم أحمد سليم، الأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية، وسمو الأمير زيد بن رعد بن زيد بن الحسين الذي نقل رسالة إلى الاجتماع الأول من صاحبة الجلاله الملكة نور، المملكة الاردنية الهاشمية؛ والسيدة جودي وليامز، السفيرة من أجل الحملة الدولية لحظر الألغام البرية؛ والسيدة فريدة غولامو المسئولة في الحملة الموزامبicense لمكافحة الألغام البرية. وبالاضافة إلى ذلك، تلا رئيس الاجتماع نص رسالة موجهة إلى الاجتماع الأول من رئيس الولايات المتحدة الأمريكية السيد ويليام جيفرسون كلينتون.

-٨ وفي الجلسة العامة الأولى المعقدة في ٣ أيار/مايو ١٩٩٩، اعتمد الاجتماع الأول جدول أعماله كما يرد في الوثيقة APLC/MSP.1/1999/L.1. وفي نفس الجلسة، اعتمد الاجتماع الأول نظامه الداخلي كما يرد في الوثيقة APLC/MSP.1/1999/L.3، والتكاليف المقدرة لعقد الاجتماع الأول كما ترد في الوثيقة APLC/MSP.1/1999/L.3، وبرنامج عمله كما يرد في الوثيقة APLC/MSP.1/1999/L.5.

-٩ وفي الجلسة العامة الأولى أيضاً، انتخب الاجتماع بالتزكية ممثلي الأردن وتركمانستان والنرويج وهندوراس كنواب لرئيس الاجتماع الأول وفقاً للمادة ٧ من النظام الداخلي.

-١٠ وأقر الاجتماع بالاجماع تسمية السيد كارلوس دوس سانتوس، السفير والممثل الدائم لجمهورية موزامبيق لدى الأمم المتحدة في نيويورك، أميناً عاماً للجتماع. وكانت تسميته قد تمت كنتيجة لمشاورات غير رسمية فيما بين الدول الأطراف.

جيم - المشاركة ووثائق التقويض في الاجتماع الأول

-١١ اشتراك في الاجتماع ثلث وأربعون دولة من الدول الأطراف هي: الأردن، ألمانيا، آيرلندا، باراغواي، بلجيكا، بلغاريا، بنما، بربادوس، فاسكو، البوسنة والهرسك، بوليفيا، بيرو، تايلاند، تركمانستان، جامايكا، جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، جنوب إفريقيا، الدانمرك، زمبابوي، سان مارينو، سلوفينيا، السنغال، السويد، سويسرا، غينيا، فرنسا، الكرسي الرسولي، كرواتيا، كندا، مالي، المكسيك، ملاوي، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وآيرلندا الشمالية، موريشيوس، ناميبيا، النرويج، النمسا، نيكاراغوا، هندوراس، هنغاريا، اليابان، اليمن.

-١٢ واشتراك في الاجتماع، بصفة مراقب، أربع وستون دولة غير أطراف في الاتفاقية، وذلك وفقاً للفقرة ٤ من المادة ١١ من الاتفاقية، والجملة الثانية من الفقرة ١ من المادة ١ من النظام الداخلي للجتماع. وهذه الدول هي: إثيوبيا، الأرجنتين، إسبانيا، أستراليا، إسرائيل، إكوادور، ألبانيا، أنجولا، إندونيسيا، إندونيسيا، أنغولا، أوغندا، أوكرانيا، آيسلندا، إيطاليا، البرازيل، البرتغال، بنغلاديش، بوروندي، بولندا، تركيا، تشاد، توغو، الجزائر، الجمهورية العربية الليبية، الجمهورية التشيكية، جمهورية تنزانيا المتحدة، جمهورية الدومينيكية، جورجيا، الرئيس الأخضر، رواندا، رومانيا، زامبيا، سانت فنسنت وجزر غرينادين، سري لانكا، السلفادور، سلوفاكيا، سنغافورة، سوازيلاند، السودان، شيلي، الصين، غابون، غانا، غواتيمالا، الفلبين، فنلندا، قبرص، كازاخستان، الكاميرون، كمبوديا، كوبا، كوت ديفوار، كولومبيا، لكسمبرغ، ليتوانيا، ليسوتو، مالطا، المغرب، موريشيوس، نيبال، النيجر، نيوزيلندا، هولندا، اليونان.

-١٣ وقد وردت من كل الدول الا ١٠٧ المذكورة في الفقرتين ١١ و ١٢ أعلاه وثائق تقويض صادرة عن رئيس الدولة أو الحكومة أو عن وزير الخارجية أو عن شخص مأذون له من أي من هؤلاء، حسبما هو مطلوب بالمادة ٤ من النظام الداخلي للجتماع، أو وثائق تقويض في شكل صور بالآلات التصوير أو بالفاكس لمثل هذه الوثيقة، أو وثائق تقويض في شكل معلومات تتعلق بتعيين ممثلي لدى الاجتماع وردت في شكل رسائل أو مذكرات شفوية أو

صور لها بالفاكس من السفارات أوبعثات الدائمة لدى الأمم المتحدة أو من منظمات حكومية دولية أخرى أو مكاتب أو سلطات حكومية أخرى.

٤ - وقبل الاجتماع وثائق تقويض مماثلي كل الدول المذكورة في الفقرتين ١١ و ١٢ أعلاه.

٥ - ووفقاً للفقرة ٤ من المادة ١١ من الاتفاقية والفرقتين ٢ و ٣ من المادة ١ من النظام الداخلي، حضر الاجتماع بصفة مراقب ما يلي من المنظمات والمؤسسات الدولية والمنظمات الإقليمية والكيانات والمنظمات غير الحكومية: فلسطين، الأمم المتحدة، منظمة الأمم المتحدة لطفولة، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع، برنامج الأغذية العالمي، مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح، منظمة الصحة العالمية، الجماعة الأوروبية، منظمة الوحدة الأفريقية، منظمة الدول الأمريكية، المنظمة الدولية للناطقيين باللغة الفرنسية، اللجنة الدولية للصليب الأحمر، الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، النظام السيادي لمالطة، الحملة الدولية لحظر الألغام البرية.

٦ - وترد في الوثيقة APLC/MSP.1/1999/INF.1 قائمة بجميع الوفود لدى الاجتماع الأول.

دال - أعمال الاجتماع الأول

٧ - عقد الاجتماع الأول جلسة عامة من ٣ إلى ٧ أيار/مايو، واختتم حينئذ أعماله.

٨ - وكرست الجلسات العامة الأربع الأولى لإجراء تبادل عام للآراء في إطار البند ١٠ من جدول الأعمال، وألقى ببيانات في هذا التبادل ٨٣ وفداً لدى الاجتماع الأول.

٩ - وفي الجلسة العامة الخامسة، المعقدة في ٥ أيار/مايو ١٩٩٩، نظر الاجتماع في تقديم الطلبات بموجب المادة ٥ من الاتفاقية. وأبلغ الرئيس الاجتماع بأنه لم يخطر برغبة أي دولة في تقديم مثل هذا الطلب في الاجتماع الأول، وأحاط الاجتماع علمًا بهذا.

١٠ - وفي الجلسة نفسها، نظر الاجتماع في تقديم الطلبات بموجب المادة ٨ من الاتفاقية. وأبلغ الرئيس الاجتماع بأنه لم يخطر برغبة أي دولة في تقديم مثل هذا الطلب في الاجتماع الأول، وأحاط الاجتماع علمًا بهذا.

١١ - وبالإضافة إلى الجلسات العامة أجرى الاجتماع مشاورات غير رسمية بشأن قضايا تتصل بتنفيذ الاتفاقية، تتضمن النظر في التعاون والمساعدة الدوليين وفقاً للمادة ٦ بشأن مواضيع إزالة الألغام ومساعدة الضحايا وإعادة الاندماج الاجتماعي - الاقتصادي والتوعية بخطر الألغام ودمير المخزونات من الألغام المضادة للأفراد وتطوير تكنولوجيات للأعمال المتعلقة بالألغام.

هاء - المقررات والتوصيات

-٢٢ في الجلسة العامة الخامسة المعقدة في ٥ أيار/مايو ١٩٩٩، نظر الاجتماع في المسائل المنبثقة من التقارير التي ينبغي تقديمها بموجب المادة ٧ وفي سياق هذه التقارير، بما في ذلك النظر في صيغ التقارير واعتماد هذه الصيغ. وقد اعتمدت صيغ التقارير حسبما عدلت، وهي ترد في المرفق الثاني بهذا التقرير.

-٢٣ وفي الجلسة العامة السادسة المعقدة في ٦ أيار/مايو ١٩٩٩، اتفق الاجتماع على أن تستهدي الطرق والوسائل التقنية لتعيم التقارير بمضمون ورقة الرئيس بشأن تعيم التقارير المقدمة بموجب المادة ٧ بصيغتها المعدلة (APLC/MSP.1/1999/Informal 3/Rev.1). وترد تلك الورقة في المرفق الثالث بهذا التقرير.

-٢٤ وعلى إثر المشاورات حول ورقة الرئيس بشأن الأعمال في فترة ما بين الدورات (APLC/MSP.1/1999/Informal 2)، أقر الاجتماع بأهمية وجود لجان خبراء دائمة بشأن القضايا المتصلة بتنفيذ الاتفاقية، تعمل في فترة ما بين الدورات. ثم قرر الاجتماع، في جلسته العامة ... المعقدة في ... أيار/مايو ١٩٩٩ أن يسترشد العمل فيما بين الدورات بورقة الرئيس الواردة في المرفق الرابع بهذا التقرير. وحددت المشاورات اللاحقة الدول الأطراف التالية كرؤساء مشاركين ومقررين لبرنامج العمل فيما بين الدورات:

موزامبيق والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا - إزالة الألغام

الشمالية:

كرئيسين مشاركين؛

بيرو وهولندا، كمقررين

مساعدة الضحايا والادماج الاجتماعي - المكسيك وسويسرا؛ كرئيسين مشاركين؛ نيكاراغوا واليابان،
والاقتصادي والتوعية بخطر الألغام - كمقررين

هنغاريا ومالي؛ كرئيسين مشاركين؛
تدمير المخزونات -
ماليزيا وسلوفاكيا: مقررين

تكنولوجيا الأعمال المتعلقة بالألغام - كمبوديا وفرنسا؛ كرئيسين مشاركين؛
اليمن وألمانيا: مقررين

جنوب أفريقيا وكندا؛ كرئيسين مشاركين؛
الحالة العامة لاتفاقية وتنفيذها -
زمبابوي وبلغيكا: كمقررين

-٢٥ - كما لاحظ الاجتماع أن الدورات الأولى للجان الخبراء الدائمة ستتعدد في جنيف في التواريخ التالية:

١٣ - ١٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٩

إزالة الألغام

مساعدة الضحايا والادماج الاجتماعي - ١٥ - ١٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩٩
والاقتصادي والتوعية بخطر الألغام

٩ - ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩

تدمير المخزونات

١٣ - ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩

تقنيات الأعمال المتعلقة بالألغام

١٠ - ١١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٠

الحالة العامة للاقتاقية وتنفيذها

-٢٦ - وفي الجلسة العامة .. اتفق الاجتماع الثاني للدول الأطراف في الفترة ١١ - ١٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠ في جنيف.

-٢٧ - وفي الجلسة العامة ...، اعتمد الاجتماع إعلان مابوتوا، وهو يرد في الجزء الثاني من هذا التقرير.

وأو - الوثائق

-٢٨ - تردد في المرفق الثاني بهذا التقرير قائمة بوثائق الاجتماع الأول.

زاي - اختتام الاجتماع الأول

-٢٩ - في الجلسة العامة الختامية ... المعقدة في ٧ أيار/مايو ١٩٩٩، اعتمد الاجتماع تقريره الخاتمي حسبما يرد في الوثيقة APLC/MSP.1/1999/L.7.

الجزء الثاني

إعلان مابوتوا